

الأغاني

(يقولون مَهْلاً يا جميلُ وإنني ... لأُقَسِّمُ ما بي عن بُثَيْنَةَ من مَهْلٍ) .
الغناء لابن محرز من كتاب يونس ولم يجنسه وذكر إسحاق أنه مما ينسب إلى ابن محرز وابن
مسجح ولم يصح عنده لأيهما هو ولا ذكر طريقته .
أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه قال حدثني غير واحد من الرواة عن صالح بن حسان
قال أخبرني نافع مولى عبد الله بن جعفر وما رأيت أحدا قط كان أشكل طرفا ولا أزين في مجلس
ولا أحسن غناء منه قال .
قدمنا مع عبد الله بن جعفر مرة على معاوية فأرسل إلي يزيد يدعوني ليلا فقلت أكره أن
يعلم أمير المؤمنين مكاني عندك فيشكوني إلى ابن جعفر قال فامهل حتى إذا سمر أمير
المؤمنين فإن ابن جعفر يكون معه فلا يفتقدك ونخلو نحن بما نريد قبل قيامهما فأتيته
فغنيته فوا ما رأيت فتى أشرف أريحية منه والله لألقى علي من الكسا الخز والوشي وغيره ما
لم استطع حمله ثم أمر لي بخمسائة دينار قال وذهب بنا الحديث وما كنا فيه حتى قام
معاوية ونهض ابن جعفر معه وكان باب يزيد في سقيفة معاوية فسمع صوتي فقال لابن جعفر ما
هذا يا ابن جعفر قال هذا والله صوت نافع فدخل علينا فلما أحسَّ به يزيد تناوم فقال له
معاوية ما لك يا بني قال